

نور على الدرب 402 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة - 00:00:00

السلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متعدد في مجنون على الدرب؟ ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - 00:00:30 للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول مما لا شك فيه ان الجميع ينشد آآ ان شراح الصدر ويسعى لتحقيقه باعتباره من اهم اسباب السعادة في الحياة. لكن من الناس من يتتحقق له انشراح الصدر في الحقيقة - 00:00:50

ما صفة هذا الصنف من الناس؟ وما هي اسباب السعادة في الحياة؟ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فان انشراح الصدر وهو اتساعه نعمة من الله عز وجل ولا سيما للداعية الى الله وهذا - 00:01:10

لما ارسل الله موسى عليه السلام اول ما دعا قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري وانشراح الصدر له اسباب اعظمها هدايته الله جل وعلا. فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للسلام. ومن يرد ان يظله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما - 00:01:30

صعدوا في السماء. ثانيا انشراح الصدر بذكر الله عز وجل. قال جل وعلا الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ما ب. اما اسباب السعادة فالله جل وعلا قال من عمل صالحا - 00:01:50 من ذكر او اثنى وهو مؤمن فلنتحببنا حياة طيبة ولنجزيتهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. العمل الصالح سبب للسعادة في الدنيا والآخرة. السعادة بطاعة الله عز وجل تقوى الله. لعمك ما السعادة جمع مال ولكن التقي هو السعي - 00:02:10

وتقوى الله خير الزاد ذخرا وعند الله للاتقى مزيد. نعم. احسن الله اليكم. فقرته الثانية يقول الشيخ صالح حفظكم الله ما الاخلاص واذا اراد العبد عبادته شيئا اخر فما الحكم؟ الاخلاص معناه سلامة من الشرك ان يكون عمل الانسان ونيته وقصده - 00:02:30 خالصين لوجه الله عز وجل ليس فيهما شرك ليس فيهما رباء ولا سمعة ليس بهما قصد لغير الله عز وجل لا يطلب بذلك دنيا او ثنى من الناس فيكون العمل خالصا لوجه الله لان الله لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه سبحانه وتعالى. نعم - 00:02:50 يقول السائل يا فضيلة الشيخ الذي رمز لاسميه بالف الف عند دفن الميت عندنا يمكن اغلب من شهد الجنائز بالمشاركة مما يؤدي الى التأخير في اتمام دفن الميت. وايضا الى خروج بعض من شهد الجنائز قبل اتمام الدفن. فهل - 00:03:10

كائن الحضور من الدفن اولى او الاسراع بالدفن ولو لم يشارك اكثر الحضور اولى. المشاركة في دفن الميت فيها اجر اذا امكن ذلك اما اذا ترتب عليه ظرر على المشيعين او ظرر في تأخير الدفن فان هذا لا يجوز. نعم. يقول اذا اجبني ابي - 00:03:30

او غيره ان يخبره بما قال فيه فلا من الناس. فهل اخبار له يعد من النعمة؟ نعم لا يجوز لك ان تخبره وكونه يطلب ومن ذلك هذا معصية والرسول صلى الله عليه وسلم قال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ويسعك قول لا ادري لا ادري ما سمعت - 00:03:50 احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول فضيلة الشيخ الاخ ابو عبدالله هل استمر على صيغة واحدة في دعاء الاستفتاح ام انوع في كل صلاة او في كل فرض؟ تنويع حسب ما ورد من على الرسول صلى الله عليه وسلم من الاستفتاحات فتنوع على حسب - 00:04:10

الوارد ولا تأتي بشيء من عندك او مبتكر من عندك او من عند غيرك. نعم. يقول السائل هذا فضيلة الشيخ بالنسبة للتشكي الى الناس من مرض الم بالانسان في جسده. هذا المرض الذي يصيب الانسان او هذا التشكي للناس هل هو جائز؟ لا لا يجوز هذا - 00:04:30
يكره او يحرم لانه من الجزء والخلوق ليس بيده شيء فتتصر على هذا ولا تتشكي الا اذا كان هذا الشخص طبيبا عالجا فتخبره بما يؤلمك من اجل ان يعالجه وينظر فيه. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ الكثير من النساء تقول الاخت - 00:04:50
يستعملن البرقع والنقاب الواسع عند ادائهن العمرة او الحج. وبعض النقاب يظهر الحواجب فما حكم هذه الالبسة؟ المحرمة لا تلبس البرقع ولا النقاب لنهي الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك لانها مخيبة على قدر الوجه. ما نهيت - 00:05:10
مرأة البس المخيط الا بنوعين. النوع الاول البرقع والنقاب والثاني القفازان على على الكفين. وما عدا ذلك تلبس ما يسترها من مخيطات التي ليس فيها زينة فلا تلبس البرقع والنقاب وهي محرمة وانما تغطي وجهها بشيله او الغطوة التي على - 00:05:30
بالخمار الذي على رأسه لقول عائشة رضي الله عنها كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حالة الاحرام فاذا من بنا الرجال سدلوا احدانا ثمارها من على رأسها على وجهها. فاذا جاؤونا كشفناه تستره بالخمار. نعم. احسن الله اليكم هذا الاخ السائل يقول الشيخ بالنسبة - 00:05:50

للنوصوص الشرعية بشأن تناول العسل عسل النحل ولكنني اجد صعوبة في تناوله في الصباح فهو حار على معدتي هل بتكرار تناوله يزول الالم من بطني ومعدتي يكذبان؟ اذا كان فيه ضرر فلا تتناوله وانما هو - 00:06:10
كيف لا يؤخذ للضرر وانما يؤخذ للشفاء والعلاج فاذا كنت تتضرر به فلا تأخذه وتراجع الطبيب في هذا الاطب اليوم والحمد لا تطور والطبيب يرشدك الى ما يناسبك. نعم. بعض المساجد وخارج المسجد عند البوابة جهاز ينادي - 00:06:30
الذكر الوارد لدخول المسجد. هل في وضعه في بوابات المساجد محظوظ؟ وهل يجزي عن الانسان عند النسيان؟ هذا من التكلف من التكلف ومما يثبت عن الدعاء عند الدخول. وهو عمل محدث. فلا يجوز مثل هذا. المطلوب من المسلم يستحب له اذا - 00:06:50
الدخول الى المسجد ان يقدم رجله اليمنى وان يقول باسم الله اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اللهم اغفر كل ذنبي وافتح لي ابواب رحمتك. وعند الخروج يقدم رجله اليسرى ويقول هذا الدعاء ما عدا وافتح لي ابواب رحمتي - 00:07:10

يقول بدلها وافتح لي ابواب فضلك. نعم. يسأل عن هذه التفاسير فضيلة الشيخ مختصر ابن كثير تفسير البغوي تفسير الطبرى يقول هل اقرأ انا طالب علم مبتدئ اقرأ بها؟ تفسير الطبرى موثوق وهو ام التفاسير وقدوة التفاسير - 00:07:30
وما جاء بعده فهو عيال عليه كما قالوا. تفسير ابن كثير كذلك يلي تفسير الطبرى بالجودة وهو اخر منه. تفسير البغوي ايضا تفسير موثوق وهو من ائمة اهل السنة رحمه الله وعلى منهج السلف فتفسيره موثوق وهو مختصر ايضا. نعم. احسن الله اليكم - 00:07:50
فضيلة الشيخ هذا سائل يقول بالنسبة لاورادي هم بسن المراهقة. وقد اتعبوني انا ووالدتهم وخصوصا عند قيام الفجر فاذهب واتركهم فراشهم ثم يقومون الصباح السابعة ويصلون ثم ثم يذهبون الى مدارسهم. هذا تفريط وهذا اهمال منك. لا تذهب الى المسجد الا وهو معه. فاذا اعتادوا الجد منك فانهم ينحزمون - 00:08:10
عندما تواظفهم اما اذا اعتادوا منك الكسل والتساهل فانهم يتمادون في النوم والكسل ويخرجون الصلاة عن وقتها وانت سئل عنهم. والواجب على الامة ايضا ان تساعدك في ايقاظهم. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ يقول في وقتنا الحاضر بالنسبة للذين - 00:08:40

يعبرون الرؤى. ما حكم الاتصال بهم واخذ هذه آآ التعبير منهم؟ وما حكم تعبير وتفسير الاحلام؟ هذا باب اتسع واتخذ الان متاجرة ومزيدات ما كل من هؤلاء يحسن تعبير الرؤيا وما كل الرؤى تعبر تفسر - 00:09:00
لها ضوابط لابد من التزام الضوابط والانسان اذا رأى ما يكره يتتركه ولا يتحدث به ولا يفسره ويستعيد بالله منه ولا يضره وباذن الله اذا رأى ما يحب فانه يطلب من يفسره من اصدقائه واقاربه الذين عندهم خبرة بتعبير الرؤى. نعم - 00:09:20
اـهـ هـذـهـ الاـخـتـ السـائـلـ تـقـوـلـ ياـ شـيـخـ بـالـنـسـبـةـ لـلـزـغـرـةـ وـهـيـ صـوـتـ تـطـلـقـهـ المـرـأـةـ عـنـ الـفـرـحـ ماـ حـكـمـ هـذـاـ اـذـاـ كـانـ اـيـضاـ بـحـضـرـةـ رـجـالـ لـاـ

يجوز هذا. الزغرتة ليست من من اعمال المسلمين. انما هي مستوردة او من عادات الجهل من المسلمين. وصوت المرأة لا يجوز لها -

00:09:40

ان ترفعه وتسمعه الرجال الا عند الحاجة لان تسأل او تشتري سلعة من من البائع او تخاطب الرجل تسمعه صوتها بقدر الحاجة. واما زغرتة فلا اصل لها. ليست من عادات المسلمين. نعم. محمد الشقاري يقول يا شيخ اذا قرأت بعد الف -

فاتحة آية واحدة وهي مثل الف لام ميم ثم ركعت. وفي الثانية الركعة الثانية قرأت بعد سورة الفاتحة آية اخرى. هل هذا الفعل صحيح علما باني امام الجماعة؟ يا اخي امام الجماعة يقرأ ويسمع الجماعة ما تيسر من القرآن -

00:10:20

ولا يختصر القراءة ولا يقرأ آية لا تستقل بمعنى الف لام ميم لا تستقل بمعنى الا مع ذكر الذي بعد مع تلاوة ما بعدها الآية التي لا تستقل بالمعنى لا تجزيء لابد ان تكون الآية تستقل بمعنى وكما ذكرنا امام الجماعة لا يدخل عليهم -

00:10:40

باسمائهم شيئا من القرآن لترق به قلوبهم وليستفيدوا ويتعظوا خصوصا الفجر الفجر السنة ان تطول فيها القراءة لان الله سماها قرآن

بقوله تعالى وقرآن الفجر يعني صلاة الفجر قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا اي تحضره الملائكة فتطال -

00:11:00

وكان يقرأ صلى الله عليه وسلم بالسبعين الى المئة بصلة الفجر طول القراءة في صلاة الفجر. نعم. هذا السائل يقول اذا مات الزوج

00:11:20

واعمل زوجته ولم تعلم الزوجة الا بعد اكثر من شهرين هل يحسب الشهر من ايام العدة ومتي تدخل في العدة؟ ايام -

العدة تبدأ من خروج روح الميت. خروج رح الزوج من وفاته اذا تحققت وفاته بدأت العدة ولو لم تعلم. لو فرضنا انها ما الا بعد خمسة اشهر او بعد اربعة اشهر وعشرة ايام خرجت من العدة فليس بدايتها من الوفاء -

00:11:40

نعم احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ يقول هذا انا شاب في العشرينات وفي نياتي الزواج لانني اطلب العفاف. وقرأت مقالا عن الزواج

المبكر بأنه ليس مناسبا بالنسبة للشاب او الشابة. لانهم لم يكونوا انفسهم وغير ناضجين ولم اه -

00:12:00

يتعلموا من الحياة ما صحة ذلك؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاشر الشباب من استطاع منكم الバعة فليتزوج لان الشباب مظنة الشهوة ويخشى عليهم من الفتنة فهذا الذي يقول اه لا يتزوج الشاب مبكرا هذا خلاف السنة ويقول قولوا من رأسه لا اصل له او يقلد -

00:12:20

لمن يحاربون الزواج الان ويقللون من شأنه. نعم. يقول السائل يا شيخ كنت شابا طائشا فترة شبابي فترك الصلاة لمدة في ستة اشهر ومن الله علي بالهدایة والاستقامة والمحافظة على الصلوات في اوقاتها. هل اقضى الصلوات التي -

00:12:40

في بداية عمري وهل تقضى الصلوات؟ الصحيح الراجح ان الصلاة المتراوحة عمدا متراوحة عمدا لا وانما يتوب الانسان ويحافظ على الصلاة بمستقبل حياته. انما التي تقضى هي الفائنة بسبب نسيان او بسبب نوم. هذى التي تقضى. من نسي -

00:13:00

الصلاه او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفاره لها الا ذلك. ولم يذكر العمد المتعمد تركها. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذه الاخت

السائله تقول مكالمة الخطيب لخطيبته عبر الهاتف هل فيها محظوظ؟ اذا كانت للحاجة والمفاهمه لا بأس -

00:13:20

اذا اما اذا كانت لاجل ما يسمونه المداعبة او المظاكرة او المغازلة فانها لا تجوز لانها ليس زوجة الى الان هي اجنبية. الله جل وعلا

قال فلا تخضعن بالقول فيطبع الذي في قلبه مرض وقلن قولوا معرفا. نعم. احسن الله اليكم هذا -

00:13:40

سائل يقول عقد رجل على امرأة فطلقتها حالا قبل ان يدخل بها فهل يحل لابنه ان يتزوج منها؟ لا اذا عقد الاب على امرأة فلا يجوز لابنائه وابناء ابنائه وان نزلوا لا يجوز لهم ان يتزوجوا منها لانها زوجة ابيهم -

00:14:00

انها زوجة ابيهم ولا تنكحوا ما نكح اباكم من النساء. نكح يعني ما عقدوا عليها ولو لم يدخلوا فيها. ولو لم يدخلوا بها نعم. يقول

السائل يا شيخ احيانا وانا اقود سيارتي بسرعة آآ اتعرض لبعض القحط او الكلاب او غيرها من الحيوانات -

00:14:20

لا استطيع السيطرة على سيارتي فاقوم بدهسها على الرغم مني فهل علي اثم في ذلك؟ ليس عليك اثم اذا لم تتعمد ولم يمكنك الا

00:14:40

دهسها تخشى على نفسك من الحادث فلا بأس بذلك لان هذا من دفع المؤذني وانت لم تفعله اختيارا -

نعم. فضيلة الشيخ بالنسبة لاجابة الدعوة اذا دعيت او دعيت العائلة لي وليمة يكون اه الوجوب في حق كل افراد العالم واذا تخلف شخص من افراد العائلة هل يدخل هذا في النهي؟ اذا كانت الوليمة وليمة زواج. وليمة زواج فانه يجب على المدعو -

ان يحضر الا يجب على المدعو ان يحضر بشرطين الشرط الاول ان يعينه الداعي باسمه لا دعوة عامة والشرط الثاني الا يكون فيها منكر لا يقدر على ازالته والغالب اليوم مع الاسف ان هذه التجمعات فيها منكرات - 00:15:20 وفيها شرور منها تبرج النساء وما فيها من المفاسن ومنها الاغاني والمزامير ومنها التصوير الان ظهرت تصوير في حفلات الزواج من السفهاء ومن الجهل هذه معا�ي اذا كنت لا تقدر على ازالتها فلا تحضرها لا انت ولا اهلك نعم - 00:15:40

الله اليكم. هذا السائل يقول يا شيخ ما حكم تسوية الصفوف والتراص فيها؟ والصاق المنكب بالمنكب والصاق القدم بالقدم فاننا نرى كثير من الناس خاصة طلاب العلم لا يفعلون ذلك ويتسامحون فيه. هذه واجبات الصلاة والصفوف ان تعدل - 00:16:00 لا يكون فيها ميل يتحاذون المناكب والاكعوب الا يكون فيها فرج وتقطيعات تكون مرصوصة وذلك تقارب بين المسلمين تقارب لا انه يفحجون رجليهم كما يفعل بعض الجهل واياخذ محل اثنين ويظايق من بجانبه هذا ليس له - 00:16:20

هذا اذى لكن تقارب يقرب هذا من هذا بحيث لا يبقى بينهما فرجة. نعم. جزاكم الله خيرا يقول فضيلة الشيخ ما الضابط في اطالة قراءة في الصلاة وبخاصة صلاة الفجر وهل قراءة نصف وجه او وجه ونصف او اكثر من ذلك يعتبر من الاطالة؟ الاطالة - 00:16:40 تنقسم الى قسمين اطالة المنفرد بنفسه لا بأس اول ما شاء كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم اما الامام فلا يشق على المأموم وانما يطيل اطالة لا تشق على المأمومين. نصف الوجه قليل هذا يعني يسير يطيل اكثر من من نصف الوجه. كان صلى الله عليه وسلم يقرأ بالفجر من - 00:17:00

السبعين الى المئة اية يدخل فيها بغلس يعني بظلام ولا يخرج منها الا حين يعرف الرجل جليسه. فقهاء قالوا يقرأ بالماء بانتصار المفصل وفي الفجر من طوال المفصل وفي بقية الصلوات من المتوسطات من المفصل من اوساط - 00:17:20

قد ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى قراءة الليل اذا يغشى الشمس وضحاها وامثالها من السور. نعم. الزيد يقول الشيخ رجل فاتته صلاة العصر وارد رجل اخر ان يتصدق عليه ويصلي معه لكنه رفض وقال ان هذا الوقت - 00:17:40

وقت نهي لا تصلي معي نرجو توضيح هذا الفعل هل الرسول صلى الله عليه وسلم لم يشترط هذا الشرط؟ قال من يتصدق على هذا هذا يصلي معه وهذا يعم كل من فاتته الصلاة. لم يحدد الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة دون صلاة. فيستحب - 00:18:00

من ادى الصلاة وحضر من فاتته ليس معه احد ان يصلي معه تكون له نافلة. وهي احياء للسنة ايضا وفي اي وقت كان نعم شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم ائمة الاسلامية. شكرنا لحضراتكم انتم ايها الاخوة - 00:18:20

اخوات على تواصلكم معنا في برنامج نور على الدرب وهذه تحية من زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبد الكريم الجوير الذي سجل هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:40